نفت الخارجية السودانية أن تكون لإيران علاقة بمصنع اليرموك للأسلحة الذي تعرض الأسبوع الماضي لانفجارات وحريق نسبتها الخرطوم إلى هجوم "إسرائيلي".

وقالت في بيان: "ننفي أي صلة لإنتاج التصنيع العسكري السوداني بأي طرف خارجي".

وأضافت الخارجية السودانية: "إيران ليست بحاجة لسلاح تصنعه في السودان سواء لها او لحلفائها".

وجاء في البيان أن "إسرائيل" تحاول جاهدة أن تسرب معلومات مضللة عبر مصادر مختلفة ذات ارتباط معروف بها، تحاول من خلالها إيجاد مبررات وذرائع لفعلتها الشنيعة، من بينها الحديث عن علاقة "مزعومة" بين إنتاج مجمع اليرموك وكل من دولتي إيران وسوريا وحركة حماس في فلسطين و"حزب الله" في لبنان".

وكانت تقارير صادرة قد ذكرت أن مجموعة من السفن الحربية الإيرانية رست في ميناء بورسودان السوداني الاثنين.

وقالت التقارير: إن هذه المجموعة تضم السفينة "خارك"، والمدمرة "الشهيد نقدي"، ويبلغ عدد أفراد طاقم السفينة خارك 250 شخصًا، ويمكن أن تحمل ثلاث مروحيات.

وقال تقرير لمكتب العلاقات العامة بالبحرية الإيرانية: إن الزيارة تهدف إلى نقل رسالة سلام وصداقة لدول الجوار، وضمان الأمن للنقل والشحن ضد القرصنة البحرية.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن التقرير أنه من المقرر أن يعقد قادة مجموعة السفن اجتماعًا مع قائد البحرية السودانية.

وجاءت زيارة السفن الحربية الإيرانية بعد مرور قرابة أسبوع على وقوع تفجيرات في مصنع اليرموك السوداني، حيث ألقت الخرطوم المسئولية عنها على عاتق "إسرائيل".

والتزمت "إسرائيل" التزمت الصمت إزاء الاتهامات السودانية غير أن رئيس الهيئة السياسية والأمنية في وزارة الدفاع عاموس جلعاد وصف السودان بأنه "دولة إرهابية خطيرة"، فيما وصف الرئيس السوداني عمر البشير بأنه "مجرم حرب".

وأضاف جلعاد: "السودان كان دائمًا قاعدة عملياتية لزعيم تنظيم القاعدة الإرهابي السابق أسامة بن لادن، والنظام السوداني مدعوم من إيران، وأراضيه تشكل نقطة عبور من خلال الأراضي المصرية لنقل أسلحة إيرانية إلى إرهابيي حماس والجهاد الإسلامي في غزة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 30/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com